شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

كلية التربية
قسم أصول التربية

دور التعليم في تكوين القوة الناعمة المصرية المرتبطة بتطور سياساتها القومية

دراسة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية

(تخصص أصول التربية)

إعداد
بسمة مصطفى محمد حلمى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محسن خضر
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ فكرى شحاتة
أستاذ مساعد أصول التربية
كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠٢١

قال الله تعالى في محكم تنزيله.. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم..
بسم الله الرحمن الرحيم "وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْما" (سورة طـه : ١١٤ (.. صدق الله العظيم، وبلغ رسوله الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين.

شكر وتقدير

أحمد الله رب العالمين، وأشكره على ما أنعم به علي من نعم كثيرة، ووفقنى لهذا العمل، وأعاننى على الانتهاء منه، ولا يسعنى في هذا المقام، إلا أن أتقدم بالشكر لأساتذتي.. الذين ساعدوني على مدار سنواتٍ مضت.. فلهم آثر كبير في إنجاز هذا العمل، وكانوا لي نعم السند.. فهم حقاً ينطبق عليهم قول الله تعالى "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء" (سورة فاطر:٢٨).. فـأتقدم بأسمي أيات الشكر والعرفان، إلى أستاذي الجليل.. **الأستاذ الدكتور محسن خضر** أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس.. على كل ما قدمه ويقدمه لي، من نصح وإرشاد ومشورة صادقة من شأنها أن تثرى البحث وتشجيعي لمواصلة ما بدأت، ووقت وجهد، فتعلمت منه الكثير والكثير، ومازلت أتعلم منه كل يوم ما يثقل خبراتى، ويسهم في بناء شخصيتى العلمية والحياتية، دُمت لي قدوة احتذي بها طوال حياتى، ولذلك فهو لي نعم المعلم والأستاذ والأب الروحي.

كما أوجه شكري **للدكتور فكري شحاتة** أستاذ أصول التربية المساعد.. الذي لم يبخل علي بأي مشورة ووقت وجهد وعلى ما أمدنى به من خبراته وعلمه.. فتوجيهاته ومناقشاته معي كانت داعمة لي باستمرار.. فله مني كل التقدير والاحترام

وأسأل الله أن يديم عليهما الصحة والعافية، وأدامهم منبعا للعلم والعطاء.

ويسعني ويشرفني أن أتقدم بأسمى أيات الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام

الأستاذ الدكتور/ سلامة صابر العطار أستاذ أصول التربية بكلية التربية، جامعة عين شمس، **والاستاذ الدكتور/ دسوقي حسين عبد الجليل** الاستاذ بالمعهد القومي للتخطيط، لتفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، وإثراء خبرات الباحثة بملاحظاتهما االبناءة وما قدماه من أراء وأفكار والتي ستزيد من قيمة الرسالة العلمية

كما يسعدنى أن أتقدم بكل الشكر والتقدير والاحترام إلي جميع أفراد أسرتى العلمية بقسم أصول التربية إلى أساتذتى الكرام وزملائى، على ما قدموه لى من عون، فلهم منى التقدير والاحترام

وفي هذا المقام لا يفوتنى أن أتقدم لأسرتي، وعلى رأسهم والدي الراحل.. الذي كان سر قوتى.. ووالدتي.. التي طالما تحملت معي الكثير.. واستوعبتني.. وكانت لي خيرَ مُعين.. وخير سند.. وأشقائي الأعزاء، وكل من ساعدني، وعلمني حرفاً في الحياة ونصحني أو أرشدني أو ساهم معي في إعداد هذه الدراسة معنويا وعلميا وجعلني مؤهله لاستكمال رحلتي العلمية بنجاح بكل الحب والتقدير أشكرهم على تشجيعهم ودعمهم المستمر لى لإنجاز هذا العمل.

كلية التربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة : بسمة مصطفي محمد حلمي عمر

الدرجة العلمية المتقد لها: الماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٩

سنة المنح : ٢٠٢١م

كلية التربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : **بسمة مصطفي محمد حلمي عمر**

عنوان الرسالة: دور التعليم في تكوين القوة الناعمة المصرية المرتبطة بتطور سياساتها القومية

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الاشراف:

١. **أ.د / محسن محمود خضر أستاذ أصول التربية ـكلية التربية جامعة عين شمس**
٢. **د / فكري شحاتة أحمد ـأستاذ مساعد أصول التربية ـكلية التربية جامعة عين شمس**

تقييم اللجنة : منحت اللجنة الباحثة درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية بتقدير **(ممتاز)**، مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعـــات والمراكـــز البحثية والجامعات المصرية والعربية.

تاريخ المناقشة: ٢٠٢١/١/٢٤م

الدراسات العليا

ختم الاجازة
/ /

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /

موافقة مجلس الكلية
/ /

موافقة مجلس الجامعة
/ /

مستخلص رسالة ماجستير بعنوان

دور التعليم في تكوين القوة الناعمة المصرية المرتبطة بتطور سياساتها القومية

قد تكونت مكانة مصر العربية.. من خلال العديد من العوامل، والتى من أبرزها، دبلوماسية مصر داخليا وخارجيا، والتى كانت من أهم دعائم قوة مصر الناعمة، وحينما يُطرح مصطلح "القوة"، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو "العنف والصلابة"، اللذان يتم استخدامهما للسيطرة على الآخرين، في حين أن هناك قوة أكبر تأثيرا، وأكثر خطرا على هوية بلادنا وثقافتنا ومستقبلنا، وهى قوة غير مادية، تلك هى "القوة الناعمة" التى تؤثر في سلوك الآخرين، من خلال الجاذبية والاقناع، ف "القوة" من المفاهيم التى تتسم بالتعقيد نسبيا، ويرجع ذلك إلى القضايا المرتبطة به، وتباين مصادرها واستخداماتها فى السياسة الدولية، وتجاوزها حدود الدولة القومية.

وإيمانا منا بأهمية التعليم، الذي يعتبر أبرز أذرع القوة الناعمة، ودوره كشريك فاعل في بناء العقول، وتشكيل اتجاهات أجيال المستقبل، حيث تكمن قوة أي شعب، في مدى تعليم أبناءه وتطور البحث العلمي به، كما أنه لا يمكن حدوث أي تطور أو ازدهار، بدون تعليم وتكنولوجيا ومواكبة للعالم في كافة الأزمنة، للنهوض بتلك المجتمعات، ولذلك كان اختيار "التعليم"، من القضايا الهامة، التي يجب تناولها في ظل تلك الحقبة الزمنية، وفي هذه الدراسة التي بين أيدينا، تناولنا التعليم من منطلق أنه أحد المصادر المكونة للقوة الناعمة لأي دولة.

وحيث تعتبر مصر رائدة في مجال التعليم، وكان لها دور رئيسي في بلورة النظم التعليمية في العديد من الأقطار العربية، مما ساعد على مد قوتها الناعمة إلى تلك الدول، ودعم المفاهيم والروابط التي استحدثتها السياسات المصرية الحاكمة خلال القرن العشرين، بهدف جمع الدول العربية في دائرة واحدة، ومن تلك المفاهيم "القومية العربية" و "الوحدة العربية"، و "الجامعة العربية" التي تم تدشينها ككيان عربي تنفيذي، يُصدر القرارات ويدير شؤون المنطقة، فيما يتعلق بالقضايا العامة، وبالتنسيق مع تلك السياسات الحاكمة.

ونظرا لأن مصر ظلت هي المركز التعليمي والفكري والإعلامي في العالم العربي لفترة طويلة، وكان لها تأثيرات علمية وثقافية بعيدة المدى، من خلال ابتعاث المعلمين وأساتذة الجامعات لدول الجزيرة العربية، كانت اختيار قضية الدراسة تحت عنوان " دور التعليم في تكوين القوة الناعمة المصرية المرتبطة بتطور سياساتها القومية"، وذلك من خلال التركيز على التعليم ما قبل الجامعي، حيث يعتبر قضية أمن قومي عربي، وأهم أدوات القوة الناعمة لمصر، لاستعادة مكانتها عربيا.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وتأثير القوة الناعمة المصرية، وإبراز فاعلية النفوذ الثقافي المصري في محيطه العربي، ورصد تطور الدور التعليمي في تكوينها، من

خلال إعارات المعلمين للخارج، وتقصي دورهم الفعلي والتعرف على التجارب المصرية بتلك الدول، ومدى تأثيرهم في الشعوب العربية من طلاب ومواطنين، وتأثرهم بهم، كما هدفت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية واضحة لتجديد دور التعليم في تدعيم القوة الناعمة المصرية في محيطها العربي.

وطبقت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، لتتمكن من وصف الوضع الراهن بشكل دقيق، للوصول إلى فهم عميق للموضوع قضية البحث، وتم ذلك من خلال التحليل الفلسفي لمفهوم القوة الناعمة، وعلاقة مصر بمحيطها العربي، وتم تحليل البيانات واستقراءها.

ومن هنا، تم تحديد الإطار العام، كأولى خطوات الدراسة، ثم تطرقنا إلى تطور مفهوم القوة الناعمة، وأثر تطور علاقة مصر بمحيطها العربي على قوتها الناعمة، وكشف استجابة التعليم لسياستها القومية، ثم التطبيق العملي للدراسة الميدانية، وصولاً إلى التصور المقترح الذي من شأنه المساهمة في تحديث السياسة القومية المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من التحديات التي تعيق التطور التعليمي، والتي بعد إزالتها، تصبح توصيات ترسم مسار الإصلاح التعليمي في المستقبل، وهي ضرورة استعادة دور مصر القومي في مجال التعليم الذي دعمه قوة المعلم المصري سابقا، والاستغلال الأمثل للقوى والعقول البشرية والكفاءات بدلا من هدرها، وعودة دور الأزهر باعتباره القبلة الأولى للطلاب العرب، وتقوية دور المعلم المصري والمدرسة في العملية التعليمية، بدلا من الاعتماد على الدروس الخصوصية، واستعادة الدور الثقافي والتنويري المصري، وتوفير عوامل الجذب للمعلمين بدلا من تغيير مهنهم للبحث عن توفير الدخل الأعلى.

ومن التوصيات أيضا، استعادة مصر لدورها في المنافسة الإقليمية، وسد الفجوة بين إتاحة البنية التحتية التكنولوجية، ومدى القدرة على استخدامها، واستحداث منهجية للدفاع عن استراتيجية القوة الناعمة المصرية، خاصة في ظل استهداف مصر من قبل دول وجماعات وأفراد يعملون على استمالة عقول الشباب.

Abstract of the master thesis titled:

The role of education in forming the Egyptian soft power related to the development of its national policies

Egypt's Arab position was shaped by many factors, the most prominent of which is Egypt's diplomacy internally and externally, which was one of the most important pillars of Egypt's soft power. When the term "power" is introduced, the first thing that comes to mind is "violence and toughness", which are used to control others, while there is a more powerful force. While there is a force that has a greater influence, and is more dangerous to the identity of our country, our culture and our future, and it is a non-material force, that is the "soft power" that affects the behavior of others, Through attractiveness and persuasion, "power" is a relatively complex concept, due to the issues associated with it, and the diversity of its sources and uses in politics. And beyond the boundaries of the nation-state.

Because of our belief in the importance of education, which is the most prominent arm of soft power, and its role as an effective partner in building minds And shaping the trends of future generations, where the strength of any people lies in the extent of education of its children and development of scientific research in it, and it is also not possible for development or prosperity to occur without education, technology and keeping pace with the world at all times, in order to advance these societies, and therefore the choice of "education" was one of the important issues that must be addressed in that period of time and In this study in which we have dealt with education from the stand point that it is one of the sources forming the soft power of any country.

Whereas, Egypt is considered a pioneer in the field of education, and had a fundamental role in Crystallizing educational systems in many Arab countries, which helped to extend its soft power to those to countries, and support the concepts and ties that ruling Egyptian policies created during the twentieth century, with the aim of bringing the Arab countries together in one circle, including Arab nationalism Arab unity and the Arab league. Which was inaugurated as an Arab excutiue entity that issues deosions and manage the affairs of the region in relation to public issues and in coordination with those govering policies.

And since Egypt has been the educational, intellectual and media center in the Arab world for a long time, and has had far-reaching scientific and cultural influences, through the sending of teachers And university professors to the countries of the Arabian Peninsula, the choice of the study issue was under the title of "The role of education in the formation of the Egyptian soft power associated

with the development of its national policy" , By focusing on pre-university education, as it is considered the issue of Arab national security, and the most important tools of soft power for Egypt to restore its position in the Arab world.

The study aimed to identify the concept and influence of the Egyptian soft power, highlight the effectiveness of the Egyptian cultural influence in its Arab surroundings, monitor the development of the educational role in its formation through teachers secondments abroad, investigate their actual role and identify the Egyptian war in those countries of students and citizens, and their impact on them. The study also aimed to lay down a clear future vision for the renewal of the role of education in strengthening Egyptian soft power in its Arab environment.

The researcher applied the descriptive approach in the study, in order to be able to describe the current situation accurately, to reach a deep understanding of the topic and the research case was done through the philosophical investigation of The concept of soft power, and Egypt's relationship with its Arab environment, the data were analyzed and extrapolated.

Hence, the general framework was defined as the first step of the study, and then we touched on the development of the concept of soft power, and the impact of the development of Egypt's relationship with its Arab environment on its soft power. revealing the response of education to its national policy, then the practical application of field study, up to the proposed vision that would contribute to modernizing the Egyptian national policy.

The study concluded that there are a number of challenges that hinder educational development, which, after removing them, become recommendations that chart the course of educational reform in the future, which is the need to restore Egypt's national role in the field of education that was previously supported by the Egyptian teacher is power and the optimal use of human strengths, minds and competencies instead of wasting them, and the return of the role of Al-Azhar as the first destination for Arab students, and strengthening the role of the Egyptian teacher and the school in the educational process, Instead of relying on private lessons, restoring the Egyptian cultural and enlightening role, and providing attractions to teachers instead of changing their professions to search for income Instead of changing careers to look for a higher income saving.

Egypt should restore its role in regional competition, close the gap between the availability of technological infrastructure and the capacity to use it, and develop a methodology to defend Egypt's soft power strategy, especially given the targeting of Egypt by States, groups and individuals who seek to appeal to the minds of young people.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١-٢٢
مقدمة الدراسة	٣
الدراسات السابقة	٧
قضية الدراسة وتساؤلاتها	١٦
أهداف الدراسة	١٧
أهمية الدراسة	١٨
حدود الدراسة	١٨
منهجية الدراسة وأدواتها	١٩
مصطلحات الدراسة	١٩
خطوات الدراسة	٢١
الفصل الثاني: أهم مراحل تطور مفهوم القوة الناعمة	٢٣-٦٠
أولا: نشأة القوة الناعمة وتحولاتها	٢٧-٣٩
القوة	٢٧
القوة الصلبة	٣٠
القوة الناعمة	٣٢
القوة الذكية	٣٥
القوة الافتراضية	٣٧
ثانيا: أهمية القوة الناعمة	٣٩
ثالثا: أسس القوة الناعمة	٤١
رابعا: مقومات القوة الناعمة	٤١
خامساً: مكونات القوة الناعمة	٤٧
سادسا: التعليم كأحد العوامل المكونة لقوة مصر الناعمة	٥٣
خاتمة	٥٩
الفصل الثالث: تداعيات تطور علاقة مصر بمحيطها العربي على قوتها الناعمة	٦١-٩٧
أولا: تطور القومية في النظم السياسية العربية	٦٤
ثانيا: انعكاس تطور السياسة القومية لمصر علي القوة الناعمة	٧١
ثالثا: السياسة القومية لمصر وتأثر العلاقات المصرية العربية صعوداً وهبوطاً، باختلاف دورها القومي قوة وضعفا، من خلال المراحل التالية:	٧٧-٩٥
أ- مرحلة الصعود بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٦٧	٨٢
ب- مرحلة الانحسار بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٩٠	٨٦
جـ - مرحلة التجديد بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠	٩٠
د- مرحلة الضعف من عام ٢٠٠٠ إلي ما بعد ذلك	٩٢
خاتمة	٩٦
الفصل الرابع: مكانة التعليم قبل الجامعي في تشكيل القوة الناعمة المصرية	٩٨-١٥٠
أولا: الأيديولوجية القومية والتأثير الثقافي لمصر	١٠١

ثانيا: التوحيد التعليمي في الدساتير والتشريعات التربوية العربية	١١٤
ثالثا: إسهام التعليم المصري قومياً من خلال:	١٢٠-١٤٨
١- حركة إعارات معلمي التعليم ما قبل الجامعي:	١٢٠-١٣٧
أ- الإسهام المصري في دعم التعليم قبل الجامعي، وحتي ظهوره داخل الدول العربية	١٢٠
ب- الإعداد القومي للمعلم العربي	١٢٣
جـ - تطور حركة المعلمين المعارين إلي الدول العربية	١٢٨
٢- حركة الطلاب العرب الوافدين لمصر:	١٣٧-١٤٣
أ- القواعد المنظمة لقبول الطلاب الوافدين في المدارس المصرية	١٣٨
ب- تطور أعداد الطلاب الوافدين العرب لمصر حسب المرحلة والتبعية	١٤٢
٣- المناهج الدراسية و الاتجاه القومي في تحقيق القوة الناعمة المصرية	١٤٣
خاتمة	١٤٩
الفصل الخامس: الدور الذي قدمته حركة إعارات المعلمين المصريين والمؤسسات التعليمية للطلاب العرب، في تدعيم قوة مصر الناعمة "الجانب الميداني: الإجراءات والأدوات والنتائج"	١٥١-١٨١
أهداف الدراسة الميدانية	١٥٢
تصميم أداة الدراسة الميدانية	١٥٢
إعداد أسئلة المقابلات	١٥٣
عينة الدراسة	١٥٦
أهداف المقابلة	١٥٦
صدق المقابلة	١٥٦
تحليل نتائج المقابلات	١٥٧
الفصل السادس: تصور مقترح لاستعادة دور التعليم كمكون لقوة مصر الناعمة في محيطها العربي	١٨٢-١٩٦
أولا: منطلقات التصور المقترح "الملامح التي كشف عنها الإطار النظري، ونتائج الدراسة الميدانية"	١٨٤
ثانيا: أهداف التصور المقترح	١٨٥
ثالثا: مكونات التصور المقترح وآليات تطبيقه	١٨٦
رابعا: معوقات التصور المقترح	١٩٥
قائمة المراجع	١٩٧
ملخصا الدراسة "عربي"	٢١٨
ملخص الدراسة "انجليزي"	1-6

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
١	خطاب موجه لوزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة، في الحصول على البيانات الخاصة بالبحث، والموافقة الأمنية.
٢	قائمة بالأفراد وعينات من المقابلات الشخصية "أسماء الأشخاص الذين تمت مقابلتهم من المعلمين المصريين المعارين للدول العربية، في فترات مختلفة من عام ١٩٨٢ إلى ٢٠١٩"
٣	استمارة مقابلة المعلمين، ومحاور المقابلة
٤	خطاب مرسل لأحد المعلمين من أحد طلابه العرب، لإعلامه بأنه اجتياز الدراسة الجامعية، وتم تعيينه معلما، وأنه سيكون قدوته مستقبلا أمام تلاميذه، فيما يقدمه بالعملية التعليمية، ومن أخلاقيات وقيم مثلى.
٥	قرار تحمل جمهورية مصر العربية مرتبات المعارين، وقانون تنظيم الإعارات بوزارة التربية والتعليم لسنة ١٩٥٥، وتعديلاته في عام ١٩٥٨.